مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال: "دراسة تحليلية"

إعداد

أ/ نوال سعد سالم النوفلي الحارثي
باحثة ماجستير بقسم مناهج وطرق التدريس رياض الأطفال
جامعة الطائف

المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المُستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة، واعتمدت بطاقة تحليل المحتوى (من إعداد الباحثة) أداة لجمع البيانات والتي تكونت من (٤٣) مهارة فرعية موزعة على أربعة مجالات رئيسية، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب وحدات رياض الأطفال المفصلة والموجزة بطبعتها الحديثة سنة ٢٠٢٠م، وكتاب دليل المعلمة بطبعته الأخيرة سنة ٢٠١٦م، أما عينة الدراسة فقد تكونت من كامل مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع مهارات القرن الحادي والعشرين مضمنة في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بدرجة منخفضة، مع وجود تفاوت في درجات ونسب المجالات الرئيسية والمهارات الفرعية، حيث جاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٢٧%) وتكرار (٣٢٤٨) ودرجة تضمين "منخفضة" يليها مجال التعلم والإبداع في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٢٣%) وتكرار (٢٨٢٠) و درجة تضمين "منخفضة"، ثم جاء مجال التفكير الناقد وحل المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٥١%) وتكرار (١٣١٦) ودرجة تضمين "منخفضة جداً"، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال التقنية الرقمية والتكنولوجيا بنسبة (١٣.٠٠%) وتكرار (١١٠٣) ودرجة تضمين "منخفضة جداً".

وفي ضوء النتائج تم التوصل الى مجموعة من التوصيات، والتي من أهمها العمل باستمرار على تعزيز المهارات الحياتية والاجتماعية، وخلق بيئة تعليمية متجددة تركز على الإبداع والابتكار، والمساهمة في دمج التكنولوجيا وأدوات التواصل الرقمي بشكل متوازن أثناء تعليم الأطفال، بالإضافة إلى توفير برامج تدريبية للمعلمات حول أساليب التعلم الحديثة، وكيفية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في موضوعات المنهج، مع ضرورة إجراء تقييم دوري للمناهج؛ وذلك للتأكد من مدى تحقيقها لأهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتطويرها بانتظام، بناءً على نتائج هذه التقييمات واحتياجات الأطفال المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: *تضمين – مهارات القرن الحادي والعشرين – منهج التعلم الذاتي – رياض الأطفال.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

Abstract

The objective of the current study is to determine the level to which twenty-first-century skills are included and incorporated in the kindergarten self-learning curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to accomplish this, the content analysis technique was used in conjunction with the descriptive analytical approach, which was tailored to the study's needs. The researcher's content analysis card served as a tool for gathering data, which had 43 sub skills spread throughout four major categories. The study population also included the teacher's guidebook in its most recent edition from 2016 AD and all of the clear and comprehensive kindergarten unit books in their contemporary edition from 2020 AD. The complete study population made up the research sample.

According to the study's findings, all 21st-century skills are covered in the self-learning curriculum for kindergarten students in the Kingdom of Saudi Arabia. However, there are variations in the percentages and levels of inclusion of these areas and subskills; life skills, for example, ranked highest with a percentage of (38.27%), frequency (3248), and "low" degree of inclusion. Then, in second place, with a percentage of (33.23%), frequency (2820), and a "low" inclusion degree, was the field of learning and creativity; in third place, with a percentage of (15.51%), frequency (1316), and a "very low"inclusion degree, was the field of critical thinking and problem solving. The field of digital technology and technology comes in fourth and last ranking with a percentage of (13.00%), frequency of (1103), and "very low" degree of inclusion.

In light of the results, a set of recommendations were reached, the most important of which is to continuously work to enhance life and social skills, create a renewed educational environment that focuses on creativity and innovation, and contribute to integrating technology and digital communication tools in a balanced manner while teaching children, in addition to providing training programs for teachers on Modern learning methods, and how to integrate twenty-first century skills into curriculum topics, with the need to conduct periodic evaluation of curricula; This is to ensure the extent to which it achieves the goals of developing 21st century skills and

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

develop them regularly, based on the results of these assessments and the changing needs of children.

Keywords: *inclusion - twenty-first century skills - self-learning curriculum - kindergarten*.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المقدمة:

يشهد القرن الحالي العديد من التغيرات في شتى الأنظمة والتي بدورها أحدثت تغيرات واضحة خاصة في النظام التعليمي الذي يعد أهمها، وهذا بدوره يتطلب وجود نظام تعليمي تربوي يراعي متطلبات هذا القرن، ويسعى إلى تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة التي تساعدهم في المشاركة بفاعلية مع مجتمعهم، ويجعلهم قادرين على الانخراط في التعلم مدى الحياة.

ويعد توجه مهارات القرن الحادي والعشرين والاهتمام بمتطلباتها من التوجهات التي بدأت تنال اهتماماً واسعاً لدى التربويين؛ وذلك بهدف دعم الطلبة أثناء الدراسة من حيث إتقان كافة المهارات والمعارف ؛ وذلك لأن تكامل هذه المهارات بشكل مقصود ومنهجي في المناهج الدراسية سوف يمكن التربويين من إنجاز الكثير من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها في السنوات الماضية (العرفج، ٢٠١٩).

ومما لا شك فيه أن المناهج الدراسية من أهم مكونات العملية التعليمية، فهي تضم المهارات التي تساعد وتهيئ المتعلم من خلال مراحل تعليمه الأساسية لما يكون عليه مستقبلاً في الحياة العملية، لذا كان لابد من مواكبة التطورات والتكيف مع متطلبات هذا القرن من خلال الاستمرار في تطويرها في ضوء المتطلبات والمهارات الحديثة، وأهمها مهارات القرن الحادي والعشرين (أبو كميل، ٢٠٢٠). كما ينبغي على المناهج الدراسية تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم، وعملهم في القرن الحادي والعشرين، ومن هذا المنطلق سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صياغة أطر جديدة لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، وتلك المهارات كثيرة ومتجددة على الدوام، ومن ثم فإن التطوير الدائم لمناهج التعليم يعد أمراً أساسياً، كما أن ما تشمله المناهج من مهارات لا بد وأن يتغير ويطور طبقاً لتطور المعرفة من ناحية، وتطور علاقة الطلبة بالمجتمع من ناحية أخرى (بغدادي، ٢٠٢٠).

وفيما يتعلق بمناهج رياض الأطفال، فقد أخذت شكلاً جديداً وتنوعت بشكل واضح، وأصبحت تختلف عن بعضها البعض بما يتفق مع طبيعة الطفل وتفكيره، واختلفت من حيث الأهداف والمحتوى المتضمن وطرق التدريس التي تنمي المهارات المختلفة لدى الأطفال (العربي، ٢٠١٧؛ العنزي، ٢٠٢٢). لذا يجب أن تهدف التربية في رياض الأطفال إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

إكساب مجموعة من المهارات والمفاهيم والمبادئ والقيم إلى نفس الطفل من خلال المناهج الدراسية، بحيث يتعلم عن طريقها أنماط السلوك المناسب، وتشكل اتجاهاته نحو جيله ونحو الجيل التالي، وذلك تمهيداً لدمجه في أحداث وقضايا المجتمع، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يجعله مواطناً صالحاً.

وبناء على ذلك يرى (Jamali & Krish, 2021) أن تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة لجميع الطلبة في جميع المراحل المختلفة خصوصاً مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها بمثابة ضمانة لتعرضهم لمزيد من التعلم والفهم العميق ضمن سياق هادف، كما أن تعلمها ضرورة لتطوير مهاراتهم اللازمة للتقدم في التعلم والحياة ومواكبة للتطورات مع البقاء على صلة مع مجتمع عالمي مستمر التغير، الأمر الذي يفرض على المتخصصين أن يقوموا ببناء مناهج دراسية في ضوء احتياجات الطلبة من هذه المهارات وفقاً لمراحل نموهم ومستوى إدراكهم. وقد أوصت العديد من الدراسات مثل: دراسة الخزيم والغامدي (٢٠١٦)، ويونس (٢٠١٦)، ودراسة (Yapucuoglu & Dogruyol, 2021)، والقحطاني (٢٠٢١) بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى المناهج لما لها من أهمية بالغة في تزويد المتعلمين بمهارات حياتية معرفية وتقنية واجتماعية تساعدهم في الاندماج مع المجتمع والتواصل مع أفراد مجتمعهم أيضاً بكفاءة وفاعلية، كما أنها تساعدهم على النجاح في حياتهم ومستقبلهم.

وفي ضوء ما سبق ذكره، ولأهمية ضرورة إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة في جميع المراحل الدراسية والتي تعد مرحلة رياض الأطفال من أهمها، ولما للمناهج من دور كبير في تنمية وتحقيق تلك المهارات، تأتي هذه الدراسة لتوضح درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

فرضت التطورات المعرفية والتكنولوجية تغيراً في النظام التربوي والتعليمي جعل كثير من التربويين ينادون بضرورة وجود نظام تعليمي يراعي متطلبات القرن الحادي والعشرين (علي، ٢٠٢١). لذلك بدأت العديد من المؤسسات التربوية والاجتماعية بالعمل على سدّ تلك الفجوة العميقة بين المهارات التي يتعلمها في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

في ضوء القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال صياغة أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن، وتقديم مقترحات حول كيفية مكاملتها ضمن النظام التعليمي والمجالات الدراسية في إطار القرن الحادي والعشرين (UNICEF, 2017)، كما أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في تعليم الطلبة بنهج تعليمي أحادي البعد يعتمد على منحنى تخصصي واحد، وأن التعليم في عصر العولمة يحتاج إلى التوافق مع الحياة ومع القرن الحادي والعشرين، وبالرغم من أن المملكة العربية السعودية قد حققت قفزات كبيرة في مجال التعليم لجميع المستويات الدراسية إلا أن التقارير ما زالت تشير إلى وجود مشكلات كبرى يعاني منها التعليم وتتمثل هذه المشكلات في انخفاض جودة التعليم، وقلة اكتساب المهارات في عالم تتزايد فيه درجة المنافسة (الحربي، ٢٠١٩). وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (شلبي، ٢٠١٤؛ العصيمي، ٢٠٢١) إلى تدني ملحوظ في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم، وبناء العديد من الأنشطة؛ لتنمية تلك المهارات لإعداد الطلبة للمستقبل.

وبالنظر إلي المناهج المقدمة لمرحلة رياض الأطفال، يمكن ملاحظة تدنٍ واضح في اهتمام التعليم الموجه للطفل بإمداده بما يؤهله ويعده للحياة من مهارات عصرية تعينه علي مواكبة المتغيرات العصرية والتفاعل معها، كما أنه في هذه المرحلة تندر الدراسات العربية والمحلية التي تتناول تحليل منهج التعلم الذاتي – على حد اطلاع الباحثة –، فمرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في تربية الأطفال وتنشئتهم، فأطفال اليوم سوف يتعاملون ويتفاعلون مع عصر المعلومات وثورة التكنولوجيا، ويشاركون في صنع العديد من القرارات المستقبلية في مجتمعهم، لذا فهم بحاجة إلى تنشئة تغرس وتنمّى وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم، من هنا وجب الاهتمام بهذه المرحلة وتقديم كل ما من شأنه أن يسهم في خلق الطفل الصالح، يمكنه العمل والإنتاج في عصر دائم التغير، ومن خلال ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الاطفال؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

١) ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات؟

٢) ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التعلم والإبداع؟

٣) ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا؟

٤) ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي للمهارات الحياتية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على:

١) درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات.

٢) درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التعلم والإبداع.

٣) درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا.

٤) درجة تضمين منهج التعلم الذاتي للمهارات الحياتية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

١) تنبثق الأهمية النظرية بداية بأهمية الموضوع الذي تتناوله، والذي يحظى باهتمام عالمي ومحلي.

٢) تعد هذه الدراسة استجابة للاهتمام المستمر بمهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة تضمينها في المناهج؛ وذلك لمواكبة متطلبات العصر.

٣) تسليط الضوء على مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطفل الروضة ومالها من أثر عليهم في هذه المرحلة.

٤) الدراسة الحالية جديدة من نوعها، ومن ثم ستسهم في إثراء المكتبة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية:

١) قد تفيد هذه الدراسة صانعي ومطوري مناهج رياض الأطفال من خلال الكشف عن درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم إعادة النظر في المناهج القائمة والعمل على تطويرها.

٢) تتوافق الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تعمل على العناية بتطوير المناهج؛ لمواكبة أي مستجدات وتطورات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣) قد تسهم الدراسة الحالية في إكساب أطفال الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين والتي سوف تعينهم على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة مستقبلاً.

٤) تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ومهاراتها الفرعية المناسبة لمرحلة الطفولة والتي يمكن الاستفادة منها في عملية تحليل المناهج أو تصميم برامج تنمي تلك المهارات لدى الأطفال.

حدود الدراسة:

١) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

٢) الحدود الزمانية: تم تحليل الكتب خلال الفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م.

٣) الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جميع كتب منهج التعلم الذاتي المطور لرياض الأطفال، طبعة (٢٠٢٠) وعددها (٦) كتب للوحدات التعليمية المفصلة، بالإضافة إلى كتاب للوحدات التعليمية الموجزة، وكتاب دليل المعلمة.

مصطلحات الدراسة:

-التضمين:

يعرف إجرائياً بأنه: إدراج مجموعة من الكلمات أو الجمل أو الفقرات في صفحات المنهج.

- مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف إجرائياً بأنها: المهارات التي يحتاجها أطفال الروضة، واللازم إكسابها لهم؛ وذلك لجعلهم قادرين على التكيف مع التغيرات السريعة ومواكبة التطورات المتلاحقة، والتي تشمل مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات التعلم والإبداع، مهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا، والمهارات الحياتية، والتي يفترض تضمينها في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- منهج التعلم الذاتي:

يعرف إجرائياً بأنه: المنهج الرسمي والمعتمد في مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، ويتضمن العديد من الوحدات المفصلة والموجزة، ويقوم على أساس إشباع وتلبية حاجات الأطفال وتعزيز قدراتهم المختلفة.

- رياض الأطفال:

تعرف إجرائياً بأنها: مؤسسات حكومية وأهلية تستهدف الأطفال من الجنسين من سن ٣-٦ سنوات يدمج فيها ما بين اللعب والتعليم، وتساهم في تنمية وبناء شخصية الطفل بشكل شامل متكامل ومتزن.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "القدرات التي يجب أن يتمتع بها الطلبة للتعلم والعمل والحياة في المستقبل، وتضم مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والتعلم والابتكار، وحل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي" (رجب، ٢٠٢٢، ص١٢٣٨).

كما وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة من المهارات يحتاجها أعضاء المجتمع في مُختلف بيئات العمل، ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين ومبدعين، إلى جانب إتقانهم للمحتوى المعرفي اللازم لِتحقيق النجاح، تماشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين" (الزبيدي، ٢٠٢٣، ص٢٣).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة، أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي المهارات التي تمكن الطفل من التفاعل والتعامل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حلَ المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

مهارات القرن الحادي والعشرين هي مجموعة من المخرجات المتسقة مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه، والتي يتطلب من المتعلم إتقانها، وتتمثل في مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة، ويمكن توضيح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز لمستويات عليا.
- توفر إطار يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، وتسهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه.
- إعداد المتعلمين للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة.
- تقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات، من خلال إثراء التعليم وتعميمه.
- إكساب الطلبة مهارات المهنة والحياة (الرواضيه، ٢٠٢١، ص٣٦٧).
- تعزز مبادئ التعلم مدى الحياة والتعلم المستمر.
- تكسب مهارات الإبداع والابتكار.
- تدفع إلى المشاركة الفعالة سواء على النطاق المحلي أو العالمي.
- تحث نحو المشاركة الفكرية والعلمية.
- تشجع على الاهتمام بمهارات التفكير العليا.
- تساعد على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- تهتم بغرس القيم الاجتماعية والثقافية (العبيداني، ٢٠٢٢، ص١١).
- تعزيز القدرة على إنجاز عدة أهداف مهمة والمرغوب بتحقيقها للمتعلمين، كما أنها تساهم في إنماء أفكار جديدة، إضافة إلى أنها أوجبت على المعلم والطلبة بأن يكونوا جزءاً أساسياً من مهارات التفكير والوعي والتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية، بالإضافة إلى أنها تساعد الأفراد على التعايش في البيئة التقنية والإعلامية، والثورة المعلوماتية غير مقيدة بالعوائق الجغرافية أو الثقافية (أبو هلال، ٢٠٢٣).

ويتضح من خلال ما تقدم، أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن في تمكين الأطفال من المساهمة في عالم العمل، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي، كما تساعد على إعدادهم للقيادة بفاعلية في الحياة، مع تعزيز مبادئ التعلم المستمر مدى الحياة.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

يوجد العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون والمنظمات المتخصصة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب دمجها في المناهج وإكسابها للطلبة، وقد أشار سويت (Sweet, 2014) إلى التصنيف السباعي الذي وضعها واغنر (Wagner)، ويتضمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون عبر الشبكات والقيادة بالتأثير، والمرونة، والقدرة على التكيف، والمبادرة وريادة الأعمال، والاتصال الشفوي والمكتوب الفعال، والوصول وتحليل المعلومات، والفضول والخيال. كما أشار (Gevik & Senturk) إلى تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في: الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، والتواصل الفعال، والعمل مع المجموعات، والإدارة الذاتية، والدفاع عن الحقوق.

وفي تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي لمهارات القرن الحادي والعشرين، حددت أربع فئات رئيسية لهذه المهارات وهي كما يلي (الحارثي، ٢٠٢٠):

١) مهارات العصر الرقمي: وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني.

٢) مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.

٣) مهارات الاتصال الفعال: وتشمل مهارات العمل في فريق والمهارات البين شخصية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.

٤) مهارات الإنتاجية العالية: وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات والتقنية في العالم الواقعي.

أهمية توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال:

تمثل المناهج الدراسية نظاماً فرعياً من أنظمة التربية ينعكس عليها ما يحدث للتربية من تغيرات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالمناهج الدراسية هي التي تترجم الفلسفة التربوية إلى أساليب وإجراءات، كما تعد أهم وسائل التربية وأكثرها فاعلية في مواجهة هذه التحديات، كما تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج السلوكيات وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمون في تعلمهم في محتوى مجال معين، وفي العمل مع الآخرين لتعميق فهمهم للمحتوى، وتؤكد جميع الأطر المقترحة لمهارات القرن الحادي والعشرين على الحاجة إلى دمج هذه المهارات في المناهج الدراسية (الكندري، ٢٠٢١)، ومن خلال ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

طرق تعليم وإكساب أطفال الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين:

هناك العديد من الطرق المختلفة التي تساعد على تعليم وإكساب أطفال الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي (آل سعود، ٢٠٢١، ص٥٦):

- دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التدريسية لأطفال الروضة.
- تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما يتوافق مع متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- جعل التدريب على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية جزءاً من البرنامج التعليمي للروضة.
- توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية المطلوبة لمرحلة رياض الأطفال.
- تدريب المعلومات على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- تدريب الأطفال على كيفية الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم.
- تدريب الأطفال على كيفية التمييز بين النافع والضارّ عند استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- تنمية روح الرقابة الذاتية لدى الأطفال عند استخدامهم المستحدثات التكنولوجية.
- إنتاج المعرفة من خلال مصادر بشرية أو إلكترونية أو غير إلكترونية.
- الاستفادة من التقنية؛ لدعم التعاون والتواصل مع الآخرين.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن تعليم وإكساب أطفال الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين، يساعد في إعداد الأطفال للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة، وتقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات، من خلال إثراء التعليم وتعميمه، وإكسابهم مهارات المهنة والحياة، كما يساعد في اكتساب مهارات الإبداع والابتكار لديهم.

منهج التعلم الذاتي:

منهج التعلم الذاتي هو: "مصدر شامل للمعلومات تم التخطيط له بشكل جيد بما يتيح تطبيقه مع الأطفال بجميع مراحلهم التعليمية، كما يدمج ما بين المعارف النظرية والخبرات الحياتية اليومية لهم، ويحتوي على نوعين من الوحدات التعليمية، وهما: الوحدات التعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المفصلة وتتمثل في (الماء، والرمل، والغذاء، المسكن، وطني، اليدين)، ويتضمن الوحدات التعليمية الموجزة والمتمثلة في (الأصحاب، صحتي وسلامتي، الملبس، العائلة، كتابي) (حريري، ٢٠٢٢، ص٦٧).

كما يعرف منهج التعلم الذاتي على أنه: "مصدر يحتوي على معلومات فنية متعددة النواحي وضعت في قالب تربوي تعليمي محدد الأهداف، دمجت فيه النظريات ضمن الخبرات الحياتية اليومية" (الغامدي، ٢٠٢٣، ص٣٣٩).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة، أن منهج التعلم الذاتي هو منهج تعليمي يركز على تشجيع الأطفال على أخذ المبادرة في عملية التعلم وتنظيمها بشكل مستقل، كما يهدف إلى تمكينهم من تطوير مهارات التعلم الذاتي والقدرة على اكتساب المعرفة والفهم بشكل مستقل ومستدام، كما يأتي منهج التعلم الذاتي تغييراً في النهج التقليدي للتعليم الذي يعتمد على المعلم اعتماداً كبيراً كمصدر رئيسي للمعرفة والتوجيه.

إستراتيجيات التعلم الذاتي:

تعرف إستراتيجيات التعلم الذاتي على أنها: " إستراتيجية تتمركز حول المتعلم، تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقا من قدراته وميوله واستعداداته وفى الوقت الذى يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسئولاً عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها، وكذلك مسئولاً عن تقييم إنجازه ذاتياً" (متولي، ٢٠٢١، ص٤).

كما تعرف أيضاً إستراتيجية التعلم الذاتي بأنه: "الأسلوب الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمهارات، بحيث ينقل محور الاهتمام من المعلم على المتعلم" (هنداوي، ٢٠٢٠، ص٧).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة، أن إستراتيجيات التعلم الذاتي هي إستراتيجية تتمركز حول المتعلم، تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته وفى الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح مسئولاً عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها، وكذلك يكون مسئولاً عن تقييم إنجازه ذاتياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

أهداف منهج التعلم الذاتي:

يهدف منهج التعلم الذاتي إلى تحقيق عدة أهداف تعليمية تستهدف الطفل، ومنها (العنزي، ٢٠٢٢):

- حماية فطرة الطفل بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ورعاية نموه العقلي الجسمي والخلقي في بيئته الطبيعة.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد والمطابق للفطرة.
- تهيئة الطفل للحياة الاجتماعية والمدرسية؛ وذلك بانتقاله من مرحلة التمركز حول الذات إلى المشاركة الاجتماعية والتعاون مع الآخرين.
- تنمية عضلات الطفل وحواسه من خلال المهارات الحركية، وتعويده على العادات الصحيحة.
- تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل، وترقية ذوقه وإحساسه بالجمال في الطبيعة والبيئة المحيطة به.
- حماية الطفل من الأخطار والسلوك غير السوي، وتدريبه على مواجهة مشكلات الطفولة.

ركائز منهج التعلم الذاتي:

هناك العديد من الركائز المختلفة، التي يرتكز عليها منهج التعلم الذاتي، ويمكن توضيح هذه الركائز على النحو التالي (العربي، ٢٠١٧):

- الجو العائلي: يهدف المنهج إلى إنشاء جو عائلي حميم في غرفة الصف، حيث يتفاعل المعلمون والأطفال كأفراد عائلة واحدة.
- التجربة الذاتية والتعلم الذاتي: يعتبر رياض الأطفال مختبرًا للتعلم، حيث يثير المحيط الذي يحتوي على الأشياء فضول الأطفال ورغبتهم في الاكتشاف والتجربة.
- تقوية الذات لدى الطفل: يساعد المنهج في تعزيز شخصية الطفل خلال السنوات الأولى من عمره، حيث يتعلم التعبير عن الذات وتعزيز ثقته بنفسه.
- الاختيار: يُعطَى الطفل فرصة الاختيار، مما يعزز احترامه ويعترف بشخصيته الفردية ويساعده في تحمل مسؤولية اختياراته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- التنوع في الأنشطة والمواد التعليمية: يشدد المنهج على التنوع في الأنشطة والمواد التعليمية المقدمة؛ لتلبية احتياجات الأطفال ومنعهم من الشعور بالملل والاستمرار في النشاط.
- التنويع في طرق التعلم: يتم تبني طرق تعلم متنوعة؛ لتقديم المفاهيم والمعلومات للأطفال بطرق مختلفة تتناسب مع احتياجاتهم، وتتيح لهم الفرصة للتفاعل والمشاركة بشكل مستمر.
- الشراكة بين الأسرة والروضة: يشجع المنهج على التواصل المستمر وتبادل الخبرات بين أسر الأطفال وروضة الأطفال، وينظم لقاءات تتيح للأسرة فهم نظام الروضة والمنهج المتبع فيها.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال يرمي إلى تحقيق تجربة تعليمية شاملة وتنموية للأطفال، من خلال توفير بيئة داعمة وتحفيزية تساعدهم على التعلم والنمو بطرق مستقلة وإبداعية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة؛ تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات، واختيار ما هو مرتبط بموضوع الدراسة، وقد تمَّ استعراضها في هذا الفصل مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

- الدراسات التي تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين:

- دراسة التخاينة (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى تقصي درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات المطور المقرر على طلبة الصف السادس في الأردن، ودرجة توزيع هذه المهارات في كتاب الرياضيات المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى، حيث تكون المجتمع من كتاب الرياضيات المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن ومحتوياته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن بنسبة متوسطة بلغت (٤٣%) من مجمل المهارات جميعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- دراسة الكاف والبلوشية (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى معرفة نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابَي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان، ولتحقيق هدف وغرض الدراسة أُتّبع المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت أداتا بطاقة تحليل المحتوى وقائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تكوَّن المجتمع من جميع أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة، بينما تكونت العينة من كامل مجتمع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التعلم والابتكار أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين توافراً في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتلاها مهارات المهنة والحياة، ثم مهارات الثقافة الفرعية.
- دراسة النفيعي وآخرون (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى معرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى، حيث تكوَّن المجتمع من كتب المهارات الرقمية المقررة على طلبة الصف الرابع، بينما تكونت العينة من كامل مجتمعها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المهارات الرقمية كانت بنسبة منخفضة، حيث بلغت (٣٣.٣٣%).
- الدراسات التي تناولت موضوع منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال:
- دراسة المالكي (٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مناهج رياض الأطفال لحقوق الطفل بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف وغرض الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة تحليل المحتوى، حيث تكوَّن مجتمع الدراسة من كتب منهج التعلم الذاتي، بينما تكونت العينة من ٤ كتب من المنهج التطبيقي، بالإضافة إلى كتاب دليل المعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تضمن منهج التعلم الذاتي لجميع حقوق الطفل بدرجة متوسطة، أي ما يمثل نسبة ٦٥.٩% من المنهج.
- دراسة حريري (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى تحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال للكشف عن درجة تضمين قيمتي تحمل المسؤولية والإحسان التي تنمي سلوك العمل التطوعي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق هدف وغرض الدراسة اتبع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة تحليل المحتوى، وتكوَّن مجتمع الدراسة من وحدات منهج التعلم الذاتي، بينما تكونت العينة من الوحدات المفصلة (الماء، الرمل، الغذاء، المسكن، وطني، الأدي)، وتوصلت نتائج الدراسة أن درجة تضمين قيمة تحمل المسؤولية والإحسان في منهج التعلم الذاتي جاء بدرجة مرتفعة.

- دراسة العنزي وآخرون (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى المقارنة بين منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إميليا والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، واتبعت الدراسة المنهج المقارن، حيث ركزت الدراسة في المرحلة الأولى على التعرف على منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إميليا من خلال مقابلة البيانات الأساسية، وفي المرحلة الثانية عمل مقارنة تفسيرية لأوجه الشبه والاختلاف بين المنهجين، وفي المرحلة الثالثة التعرف على مدى تطبيق منهج ريجيو إميليا في المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق بين المنهجين في التركيز على الأنشطة الذاتية، وإتاحة الفرصة للطفل في اختيار الأنشطة، بينما هناك اختلاف واضح بين المنهجين من حيث النشأة وطبيعة الأنشطة المقدمة للطفل وممارسات المعلمين.
- دراسة الغامدي (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة في السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت قائمة لقيم المواطنة الرقمية المناسبة لطفل الروضة تضمنت ٩ معايير مدرجة تحت ٣ محاور، بالإضافة إلى بطاقة تحليل المحتوى، كما تكوَّن المجتمع من جميع كتب منهج التعلم الذاتي والبالغ عددها ٨ كتب، بينما تكونت العينة من ٦ كتب تم اختيارها بطريقة قصدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود انخفاض عام في تضمين قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تبحث في تحديد مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعدّ من أنسب المناهج للدراسة الحالية، ومن خلاله يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب وحدات رياض الأطفال المفصلة (الماء، الرمل، الغذاء، الحياة في المسكن، الأيدي، وطني)، وكتاب الوحدات التعليمية الموجزة والمتضمن وحدات (الأصحاب، وصحتي وسلامتي، والملبس، والعائلة، وكتابي) بطبعتها الحديثة سنة ٢٠٢٠م، وكتاب دليل المعلمة بطبعته الأخيرة سنة ٢٠١٦م، أما عينة الدراسة فقد تكونت من كامل مجتمع الدراسة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء بطاقة تحليل المحتوى والتي تتضمن قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال:

- خطوات بناء بطاقة تحليل المحتوى:

١. تحديد هدف بطاقة تحليل المحتوى: وتمثل الهدف من البطاقة في تحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

٢. الاطلاع على الدراسات السابقة للاستفادة منها في معرفة كيفية بناء بطاقة التحليل بطريقة سليمة تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال، ومن ثم تحديد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمثلت في:

أ. المجال الأول: التفكير الناقد وحلّ المشكلات.

ب. المجال الثاني: التعلم والإبداع.

ج. المجال الثالث: مهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا.

د. المجال الرابع: المهارات الحياتية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٣. تحديد المهارات الفرعية لكل مجال، وتكونت المهارات الفرعية من (٤٣) مهارة، وتفصيلها على المجالات كالآتي:

جدول (١) توزيع المهارات الفرعية على المجالات

المجال	عدد المهارات الفرعية
المجال الأول: التفكير الناقد وحلَ المشكلات	(٧) مهارات فرعية
المجال الثاني: التعلم والإبداع	(١٣) مهارة فرعية
المجال الثالث: مهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا	(١١) مهارة فرعية
المجال الرابع: المهارات الحياتية	(١٢) مهارة فرعية

- تحديد وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية الفقرة وحدةً للتحليل في جميع الكتب، حيث تم البحث عن المهارات بشكل صريح وضمني.

- تحديد فئة التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية مهارات القرن الحادي والعشرين فئةً للتحليل، والتي تم تحديدها سابقًا.

- صدق أداة التحليل:

للتحقق من صدق القائمة تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال رياض الأطفال، و المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات، بالإضافة إلى معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهم (٦)، للتأكد من ملاءمة الفقرات ومدى أهميتها وارتباطها بالمجال ومدى مناسبتها لأطفال مرحلة الروضة، وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديل على صياغة بعض المهارات الفرعية وتعديل بعضها لتتلاءم مع المرحلة النمائية، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم حتى تمّ التوصل للأداة بصورتها النهائية ومن ثم اعتمادها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- ثبات أداة التحليل:

تم التأكد من ثبات التحليل من خلال ثبات التحليل عبر الزمن، فقد قامت الباحثة بتحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية مرتين بفاصل زمني مدته ثلاثة أسابيع، ثم تم حساب معامل الثبات عبر الزمن، ومن ثم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي للثبات.

وفيما يلي حساب الثبات من خلال تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل:

جدول (٢) نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل

عدد تكرارات التحليل الأول	عدد تكرارات التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف
٨٤٨٧	٨٦٢١	٨٤٢١	٢٦٨

وللتأكد من ثبات أداة التحليل تم استخدام معادلة هولستي:

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{٢ \times (\text{عدد المرات الاتفاق})}{(\text{عدد فئات التحليل الأول} + \text{عدد فئات التحليل الثاني})}$$

$$٠.٩٨٤ = \frac{٨٤٢١ \times ٢}{٨٦٢١ + ٨٤٨٧}$$

من خلال معادلة هولستي أظهرت أن معامل الثبات (٠.٩٨٤) وهي نسبة عالية ومطمئنة، وتدل على ثبات تحليل المحتوى، والثقة بنتائجها، وصلاحيتها للتطبيق.

- ضوابط عملية التحليل:

لكي تتم عملية التحليل بشكل جيد لا بد من وضع أسس واضحة ومعينة للتحليل، والتي تؤدي إلى تحديد دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، وإعطاء نسبة ثبات مناسبة مطمئنة، لذا تم مراعاة الضوابط الآتية أثناء عملية التحليل:

– أن يتم التحليل في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- يشتمل التحليل كتب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال المفصلة والموجزة وكتاب دليل المعلمة.
- لا تشمل عملية التحليل مقدمة المقرر وأهداف الوحدات والفهارس.
- لا تشمل عملية التحليل الإرشادات التي لا بد على المعلمة فعلها لتنفيذ النشاط، وإنما ركزت عملية التحليل على النشاط ذاته.
- تشمل عملية التحليل (المحتوى العلمي والأنشطة) المكون لكل درس.

 إجراءات عملية تحليل المحتوى:

- الحصول على أحدث نسخة للكتب عينة الدراسة.
- تحديد كتب الوحدات التي ستتم عملية تحليل المحتوى عليها.
- إعداد بطاقة التحليل والتي تتضمن قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها الرئيسية والفرعية، والتي من المتوقع احتوائها في منهج التعلم الذاتي.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها وملاءمتها لتطبيق الدراسة، ومن ثم التعديل عليها واعتمادها بصورتها النهائية.
- قراءة كتب الوحدات، كلّ كتاب على حدة قراءة متأينة ومتعمقة، وتحديد ما سيتم استثناءه أثناء التحليل.
- تجهيز جداول Excel لتفريغ البيانات وحصر التكرارات تتضمن: اسم الوحدة والمهارات والتكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى عناصر التحليل.
- قراءة الكتب للمرة الثانية، ومن ثم الوقوف على كل فقرة وتحديد إلى أي مجال ومهارة فرعية ينتمي، ومن ثم حصرها في الجدول المعدّ لهذا الغرض.
- إذا كانت الفقرة تشتمل على مطلوبين يعامل كل مطلوب بأنه فقرة مستقلة بذاتها.
- إعطاء كل فقرة أثناء التحليل تكراراً واحداً فقط.
- حساب ثبات أداة التحليل عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي.
- حساب مجموع التكرار والنسبة المئوية؛ لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

وبالنسبة للمعيار المستخدم للحكم على درجة تضمين المجالات الرئيسية والمهارات الفرعية فقد اعتمد المعيار الذي استخدمته الدراسات السابقة منها دراسة (الدعيس والمحيميد،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

٢٠٢١؛ والشلهوب والنعيم، ٢٠٢٢)، وقد تم الاعتماد عليه لوضوحه ودقته في الكشف عن درجة التضمين.

جدول (٣) معيار الحكم على درجة تضمين مهارات القرن الحادي و العشرين

النسبة المئوية		درجة التضمين
من	إلى	
%٠	%٢٠	منخفضة جداً
أكبر من ٢٠%	%٤٠	منخفضة
أكبر من ٤٠ %	%٦٠	متوسطة
أكبر من ٦٠%	%٨٠	عالية
أكبر من ٨٠%	%١٠٠	عالية جداً

تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة المتعلقة بالسؤال الرئيس وينص على:

ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التعلم الذاتي لرياض الاطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهج التعلم الذاتي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لتحليل منهج التعليم الذاتي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

المجال	التكرارات	النسب المئوية	درجة التضمين
المجال الأول: التفكير الناقد وحل المشكلات.	١٣١٦	%١٥.٥١	منخفضة جداً
المجال الثاني: التعلم والإبداع.	٢٨٢٠	%٣٣.٢٣	منخفضة
المجال الثالث: مهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا.	١١٠٣	%١٣.٠٠	منخفضة جداً
المجال الرابع: المهارات الحياتية.	٣٢٤٨	%٣٨.٢٧	منخفضة
الإجمالي	٨٤٨٧	%١٠٠	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين فيما بينها، حيث جاءت نسبة مجال المهارات الحياتية في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٢٧%) كأعلى نسبة ودرجة تضمين "منخفضة"، تليها نسبة مجال التعلم والإبداع في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٢٣%) بدرجة تضمين " منخفضة"، ثم مجال التفكير الناقد وحل المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٥١%) بدرجة تضمين " منخفضة جدا"، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال التقنية الرقمية والتكنولوجيا بنسبة (١٣.٠٠%) بدرجة تضمين "منخفضة جدا".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج التعليمية الحديثة في المملكة تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي تركز على تطوير التعليم وتحسين مخرجاته؛ لضمان تزويد الأطفال بمهارات متنوعة وأساسية لمراحل حياتهم التعليمية اللاحقة. حيث يهدف منهج رياض الأطفال إلى تنمية قدرات الأطفال بشكل شامل، بدءاً من المهارات الحياتية والاجتماعية التي تُعتبر حجر الأساس في بناء شخصية الطفل، وصولاً إلى تعزيز قدراتهم على التفكير الناقد وحل المشكلات، وتنمية الإبداع والتعلم المستمر. كما أن إدراج التقنية الرقمية والتكنولوجيا، على الرغم من نسبتها الأقل، يعكس الوعي بأهمية هذه المهارات في عصرنا الرقمي، حتى وإن كانت هذه المرحلة العمرية تركز أكثر على التفاعل المباشر والأنشطة الحركية والاجتماعية. ويتجلى هذا النهج المتكامل في المنهج بما يتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠م التي تسعى إلى إعداد جيل مبدع، مفكر، ومزود بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة التطورات العالمية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمملكة.

وتتفق هذه النتيجة نسبيًا مع دراسة الحربي (٢٠٢٠)، ودراسة التخاينة (٢٠٢٢)، حيث جاءت جميع مهارات القرن الحادي والعشرين متوفرة في المقررات.

وتختلف مع دراسة النفيعي وآخرون (٢٠٢٣)، حيث لم تتوفر بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في المقرر.

ويمكن تفسير ترتيب المجالات على النحو التالي:

١. المهارات الحياتية (٣٨.٢٧%): من الطبيعي أن يتم التركيز على المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها تشكل الأساس لتكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الاجتماعية والعاطفية. والمهارات الحياتية تشمل المهارات الاجتماعية، والقدرة على التواصل، والقدرة على العمل ضمن فريق، والاعتماد على الذات، وهي مهارات أساسية في هذه المرحلة العمرية.

٢. التعلم والإبداع (٣٣.٢٣%): التعلم والإبداع يأتي في المرتبة الثانية؛ لأن هذه المرحلة تركز بشكل كبير على تحفيز الفضول والإبداع لدى الأطفال. والأنشطة التي تشجع على التفكير الإبداعي والتعلم من خلال اللعب يعتبر جزءًا أساسيًا من مناهج رياض الأطفال، حيث تُنمّي مهارات التفكير الابتكاري وحب الاستطلاع.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الكاف والبلوشية (٢٠٢٣) حيث جاء محور التعلم والابتكار في كأعلى نسبة في مهارات القرن الحادي والعشرين.

التفكير الناقد وحل المشكلات (١٥.٥١%): على الرغم من أهمية هذه المهارات، إلا أن تضمينها بشكل مكثف في مرحلة رياض الأطفال قد يكون أقل بسبب طبيعة هذه المرحلة العمرية التي تركز أكثر على المهارات الأساسية والنمو الشامل للطفل. وقد تكون الأنشطة التي تتطلب التفكير الناقد وحل المشكلات موجودة، ولكن بشكل غير مباشر ومن خلال اللعب والتفاعل الاجتماعي.

٣. التقنية الرقمية والتكنولوجيا (١٣.٠٠%): التقنية الرقمية والتكنولوجيا تأتي في المرتبة الأخيرة بسبب أن مرحلة رياض الأطفال تُركز بشكل أكبر على التفاعل المباشر والأنشطة الحركية والاجتماعية بدلاً من الاستخدام المباشر للتكنولوجيا. والأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية أكثر من حاجتهم إلى استخدام الأجهزة الرقمية. كما أن هناك توجهاً تربوياً في بعض المناهج للحد من التعرض المفرط للشاشات في هذه السن المبكرة.

وتتفق هذه النتيجة نسبيًا مع دراسة الغامدي (٢٠٢٣)، حيث أظهرت النتائج وجود انخفاض عام في تضمين قيم المواطنة الرقمية في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

- الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول:

وينص على: ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التفكير الناقد وحلّ المشكلات، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لتحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التفكير الناقد وحلّ المشكلات

#	المهارة	التكرارات	النسب المئوية	درجة التضمين
١.	إصدار الحكم على الإجابات المختلفة.	٤١٢	%٣١.٣١	منخفضة
٢.	القدرة على التوصل للمعلومات وبناء الاستنتاجات على أفضل تحليل.	٢٢٠	%١٦.٧٢	منخفضة جداً
٣.	التعامل مع العديد من المشكلات والمواقف غير المألوفة.	٢٢٢	%١٦.٨٧	منخفضة جداً
٤.	التفكير في الحلول للأسئلة التي تتناول وجهات النظر المختلفة والمتنوعة.	٢٧	%٢.٠٥	منخفضة جداً
٥.	حسن اتخاذ القرارات في المواقف التي يواجهها الأطفال.	١٥٧	%١١.٩٣	منخفضة جداً
٦.	استغلال الفرص التي تساعد الطفل في حل المسائل بشكل منفرد ومستقل.	٢١	%١.٦٠	منخفضة جداً
٧.	امتلاك الأطفال للمهارات التي تُسهل تفسير المعلومات والآراء والأحداث.	٢٥٧	%١٩.٥٣	منخفضة جداً
	الإجمالي	١٣١٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب مهارات مجال التفكير الناقد وحل المشكلات فيما بينها، وتراوحت النسب ما بين (٣١.٣١%) كأعلى نسبة، ونسبة (١.٦٠%) كأقل نسبة.

وجاءت مهارة "إصدار الحكم على الإجابات المختلفة" على أعلى نسبة (٣١.٣١%) وبدرجة تضمين "منخفضة"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه المهارة تُشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الجماعية والنقاشات الصفية، مما يُعزز التعاون والتفاعل الاجتماعي. فالأطفال يتعلمون من خلال التفاعل مع أقرانهم والاستماع إلى وجهات نظر متعددة، وهذا يتماشى مع أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية. كما أن إصدار الحكم على الإجابات المختلفة يتطلب من الأطفال التفكير بعمق وتحليل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

المعلومات المتاحة قبل اتخاذ القرار. وهذا النوع من الأنشطة يُعزز مهارات التفكير الناقد ويشجع الأطفال على تقييم الخيارات المختلفة والتوصل إلى استنتاجات مدروسة. بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة تُعد مناسبة لقدرات الأطفال في رياض الأطفال، حيث يمكن تنفيذها من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية التي تتضمن اتخاذ قرارات بسيطة وتقييم الخيارات.

بينما جاءت مهارة "استغلال الفرص التي تساعد الطفل في حلّ المسائل بشكل منفرد ومستقل." على أقل نسبة (١.٦٠%) وبدرجة تضمين " منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه في هذه المرحلة يكون التركيز غالباً على الأنشطة الجماعية والتفاعل مع الأقران بدلاً من العمل الفردي. فالأطفال في رياض الأطفال يتعلمون الكثير من خلال اللعب الجماعي والمشاركة، مما يجعل الفرص المتاحة لحلّ المشكلات بشكل منفرد أقل. بالإضافة إلى أنه في رياض الأطفال يتم التركيز أكثر على تطوير المهارات الأساسية مثل التفاعل الاجتماعي، والتعاون، واللعب الجماعي. بينما المهارات الفردية الأكثر تعقيداً قد تكون أقل تركيزاً؛ لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى دعم وتوجيه أكثر في أنشطتهم اليومية. كما أن الأطفال في رياض الأطفال لا يزالون في مرحلة تنمية مهاراتهم الأساسية، وقد لا يكون لديهم القدرة الكاملة على حلّ المشكلات بشكل مستقل، بل يحتاجون إلى توجيه ودعم من المعلمين؛ لتطوير هذه المهارات تدريجياً.

- الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني:

وينص على: ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التعلم والإبداع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التعلم والإبداع، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لتحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التعلم والإبداع

#	المهارة	التكرارات	النسب المئوية	درجة التضمين
١.	إثارة التساؤلات في المواقف التربوية الجديدة.	٣٩٠	%١٣.٨٣	منخفضة جداً
٢.	التكيف مع أنماط وأساليب التعلم الحديثة.	٣٩٨	%١٤.١١	منخفضة جداً
٣.	توصيل الأفكار الجديدة بكفاءة وفاعلية.	٣٠٣	%١٠.٧٤	منخفضة جداً
٤.	استخدام الأطفال لأنواع مختلفة من الاستنباط بحيث تتناسب مع الموقف التعليمي.	١٧٥	%٦.٢١	منخفضة جداً
٥.	تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة.	٩١	%٣.٢٣	منخفضة جداً
٦.	جمع المعلومات المقدمة للطفل وربطها مع التجارب السابقة.	٢١٨	%٧.٧٣	منخفضة جداً
٧.	تحليل المشكلات التي تواجهه الأطفال بطرق مبتكرة.	٢٣٩	%٨.٤٨	منخفضة جداً
٨.	الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٩٧	%٣.٤٤	منخفضة جداً
٩.	امتلاك روح المغامرة.	٢٠١	%٧.١٣	منخفضة جداً
١٠.	النقاش مع الآخرين بحجج قوية ومقنعة.	١٣٢	%٤.٦٨	منخفضة جداً
١١.	بناء استنتاجات سليمة بناءً على المعلومات المقدمة للطفل.	٣٠٧	%١٠.٨٩	منخفضة جداً
١٢.	ممارسة مهارة البحث والاستكشاف أثناء عملية التعليم والتعلم.	١٣٧	%٤.٨٦	منخفضة جداً
١٣.	إنتاج أفكار إبداعية لموضوع معين من خلال الحوار والعصف الذهني مع الأقران والمعلمات.	١٣٢	%٤.٦٨	منخفضة جداً
	الإجمالي	٢٨٢٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب مهارات مجال التعلم والإبداع فيما بينها، وتراوحت النسب ما بين (١٤.١١%) كأعلى نسبة، ونسبة (٣.٢٣%) كأقل نسبة.

وجاءت مهارة "التكيف مع أنماط وأساليب التعلم الحديثة" على أعلى نسبة (١٤.١١%)، وبدرجة تضمين " منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التكيف مع أنماط وأساليب التعلم الحديثة يُعتبر مهارة أساسية في تطوير قدرات الأطفال على مواكبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

التغيرات والتحديثات في البيئة التعليمية، ويُشجع هذا النوع من المهارات على المرونة والانفتاح على التجارب الجديدة، مما يُعد مهماً في إعداد الأطفال لمستقبل ديناميكي. كما أن في منهج رياض الأطفال يتم استخدام العديد من الأنشطة التفاعلية والألعاب التعليمية التي تتطلب من الأطفال التكيف مع أساليب تعلم مختلفة، وهذه الأنشطة تُساعد على تنمية مهاراتهم الإدراكية والقدرة على التعلم بطرق متنوعة. بالإضافة إلى أن الأطفال في رياض الأطفال لديهم القدرة على التكيف بسرعة مع أنماط جديدة من التعلم، خاصة عندما تُقدم بطرق ممتعة وجذابة، وهذه المهارة تُدعّم النمو الطبيعي للأطفال الذين يفضلون التفاعل مع بيئات تعلم متنوعة ومبتكرة.

بينما جاءت مهارة "تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة" على أقل نسبة (٣.٢٣%) وبدرجة تضمين "منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مهارة تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة تتطلب مستوى عالٍ من التفكير الناقد والمعرفي الذي قد يكون متقدماً بالنسبة لأطفال رياض الأطفال، فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى التفكير البسيط والمباشر، وهذه المهارة تتطلب القدرة على التفكير بعمق وتقييم الخيارات المختلفة بشكل ناقد، وهو ما قد يكون صعباً للأطفال الصغار الذين لا يزالون في مرحلة تعلم الأساسيات. لذلك، يتم التركيز أكثر على مهارات أساسية تتناسب مع قدراتهم.

- الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث:

وينص على: ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لمهارات التقنية الرقمية والتكنولوجيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التقنية الرقمية والتكنولوجيا، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لتحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال التقنية الرقمية والتكنولوجيا

#	المهارة	التكرارات	النسب المئوية	درجة التضمين
١.	استخدام البيانات والمعلومات بدقة وإبداع.	٢٦٢	%٢٣.٧٥	منخفضة
٢.	الوصول إلى المعلومات بكفاءة وسرعة عالية.	٢٠٤	%١٨.٥٠	منخفضة جداً
٣.	استخدام البيانات والمعلومات من مصادر رقمية دقيقة ومنقحة.	٢٤	%٢.١٨	منخفضة جداً
٤.	التفاعل مع المعلومات الجديدة التي يتم الحصول عليها من مصادر متنوعة.	١٠٤	%٩.٤٣	منخفضة جداً
٥.	مراعاة الدقة والأمانة العلمية في نقل وتبادل المعلومات من خلال أدوات التواصل الرقمية.	١٩	%١.٧٢	منخفضة جداً
٦.	استخدام الألعاب الإلكترونية في عملية التعلم.	٢٧	%٢.٤٥	منخفضة جداً
٧.	استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم.	٢١	%١.٩٠	منخفضة جداً
٨.	توظيف التقية في تنمية مهارات التعلم الذاتي.	٣١	%٢.٨١	منخفضة جداً
٩.	الابتعاد عن المواقع المسيئة التي تتنافى مع قيم وأخلاق الدين الإسلامي.	١٢٥	%١١.٣٣	منخفضة جداً
١٠.	امتلاك مهارات استخدام الشاشة الذكية لتعلم الحروف والأعداد لترسيخ المعلومات في ذهنه.	١٢٧	%١١.٥١	منخفضة جداً
١١.	استخدام البيانات والمعلومات بدقة وإبداع.	١٥٩	%١٤.٤٢	منخفضة جداً
	الإجمالي	١١٠٣	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب مهارات مجال التقنية الرقمية والتكنولوجيا فيما بينها، وتراوحت النسب ما بين (٢٣.٧٥%) كأعلى نسبة، ونسبة (١.٧٢%) كأقل نسبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

وجاءت مهارة "استخدام البيانات والمعلومات بدقة وإبداع" على أعلى نسبة (٢٣.٧٥%) وبدرجة تضمين " منخفضة"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه في هذه المرحلة العمرية، يتم التركيز بشكل كبير على تشجيع الإبداع واستخدام المعلومات بطرق مبتكرة، والأنشطة التعليمية المصممة للأطفال في رياض الأطفال غالباً ما تتضمن استخدام البيانات والمعلومات بطرق تشجع على التفكير الإبداعي. كما أن الأنشطة التي تُركز على استخدام البيانات والمعلومات تُمكن الأطفال من التعلم من خلال التجربة والتطبيق العملي، مما يعزز فهمهم للمفاهيم الأساسية بطرق ملموسة ومباشرة. بالإضافة إلى أن هذه المهارة تدعم حب الاستطلاع والفضول لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية استخدام المعلومات بشكل دقيق ومبدع في حلّ المشكلات والابتكار في أنشطتهم اليومية.

بينما جاءت مهارة "مراعاة الدقة والأمانة العلمية في نقل وتبادل المعلومات من خلال أدوات التواصل الرقمية" على أقل نسبة (١.٧٢%) وبدرجة تضمين" منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مفهوم الدقة والأمانة العلمية يتطلب مستوى متقدم من الفهم والنضج الفكري، وهو ما قد يكون صعباً على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، فالأطفال في هذه السن يركزون أكثر على التعلم من خلال اللعب والتفاعل البسيط. كما أن الأطفال في رياض الأطفال يتعرضون بشكل محدود لأدوات التواصل الرقمية، حيث يتم التركيز أكثر على التفاعل المباشر والأنشطة الحركية والاجتماعية، واستخدام التكنولوجيا يكون غالباً تحت إشراف مباشر وبطرق مبسطة. كما أنه في هذه المرحلة تُعطى الأولوية لتنمية مهارات أساسية مثل الإبداع والاكتشاف والتفاعل الاجتماعي، بينما تُعتبر مهارات الدقة والأمانة العلمية في نقل المعلومات أقل أهمية؛ نظراً لطبيعة الأنشطة التعليمية المناسبة لهذه الفئة العمرية.

- الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع:

وينص على: ما درجة تضمين منهج التعلم الذاتي للمهارات الحياتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال المهارات الحياتية، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لتحليل منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مجال المهارات الحياتية

#	المهارة	التكرارات	النسب المئوية	درجة التضمين
١.	استخدام مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين.	٣٦٥	%١١.٢٤	منخفضة جداً
٢.	إتقان مهارة التحدث والإصغاء في الوقت المناسب.	٣٢٢	%٩.٩١	منخفضة جداً
٣.	الاستفادة من الخبرات الماضية لتوجيه التقدم نحو المستقبل.	٢٠٩	%٦.٤٣	منخفضة جداً
٤.	احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع الجميع.	٢٩٢	%٨.٩٩	منخفضة جداً
٥.	التدرب على تحمل المسؤولية تجاه الآخرين.	٢٤٢	%٧.٤٥	منخفضة جداً
٦.	امتلاك القدرة على تحديد الأولويات والعمل في ضوئها.	٢٢٨	%٧.٠٢	منخفضة جداً
٧.	امتلاك الطموح العالي نحو المهنة والمستقبل.	٦٠	%١.٨٥	منخفضة جداً
٨.	توفر الثقة العالية بالنفس والاعتزاز بها.	٢٦٠	%٨.٠٠	منخفضة جداً
٩.	امتلاك دافعية إنجاز مرتفعة.	٣١٦	%٩.٧٣	منخفضة جداً
١٠.	إنجاز المهام الموكلة للطفل.	٢٩٨	%٩.١٧	منخفضة جداً
١١.	القدرة على العمل في مجموعات تعاونية لإنجاز مهمة معينة.	٣٨٣	%١١.٧٩	منخفضة جداً
١٢.	الاتصاف بالمرونة والقدرة على التكيف مع المواقف التعليمية والحياتية المختلفة.	٢٧٣	%٨.٤١	منخفضة جداً
	الإجمالي	٣٢٤٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب مهارات مجال المهارات الحياتية فيما بينها، وتراوحت النسب ما بين (١١.٧٩%) كأعلى نسبة، ونسبة (١.٨٥%) كأقل نسبة.

وجاءت مهارة "القدرة على العمل في مجموعات تعاونية لإنجاز مهمة معينة" على أعلى نسبة (١١.٧٩%) ودرجة تضمين" منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه في مرحلة رياض الأطفال، يُعتبر تطوير المهارات الاجتماعية والتعاونية من الأولويات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

الأساسية، والعمل في مجموعات يساعد الأطفال على تعلم كيفية التفاعل مع أقرانهم، وتطوير مهارات التواصل والتعاون. كما أن الأنشطة التعاونية تُشجع الأطفال على المشاركة الفعالة وتقدير أهمية العمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المشتركة، وهذه المهارات تُعد أساسية لتنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء. والعمل الجماعي يُعد وسيلة فعالة لتعليم الأطفال كيفية حلّ النزاعات، والتفاوض، وتبادل الأفكار؛ مما يعزز لديهم القدرة على العمل في بيئات متنوعة في المستقبل.

بينما جاءت مهارة "امتلاك الطموح العالي نحو المهنة والمستقبل" على أقل نسبة (١.٨٥%) ودرجة تضمين" منخفضة جداً"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه في رياض الأطفال يكون التركيز أقل على المفاهيم المتعلقة بالمهنة والمستقبل؛ لأن الأطفال في هذه السن المبكرة لا يكون لديهم الإدراك الكافي لتخطيط مساراتهم المهنية، والأنشطة التعليمية تركز أكثر على الحاضر وتنمية المهارات الأساسية. كما أنه في هذه المرحلة، يتم التركيز على المهارات الحياتية الأساسية مثل اللعب الجماعي، والمهارات الاجتماعية، والنمو العاطفي، ولكن الطموح المهني هو مفهوم متقدم يأتي في مراحل تعليمية لاحقة. بالإضافة إلى أن الأنشطة الموجهة نحو الطموح المستقبلي قد تكون غير مناسبة للأطفال في رياض الأطفال، الذين يكونون في مرحلة تعلم واستكشاف العالم من حولهم بشكل مباشر وملموس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) العدد الرابع ج (٣) أكتوبر ٢٠٢٤

التوصيات المقترحات:

١. مدى تأثير الأنشطة التعاونية على تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية لدى أطفال الروضة.

٢. تأثير دمج التكنولوجيا والأدوات الرقمية على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. دور أولياء الامور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفالهم.

٤. المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال اثناء دمج التكنولوجيا.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أبو كميل، ربا. (٢٠٢٠).تطوير مناهج العلوم والحياة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية مهارات التفكير التأملي (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو هلال، سوسن رمزي. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧ (٣١)، ص ص٥٩-٧٦.
- أحمد، عصام محمد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء. المجلة العلمية، ٣٨ (٣). ١٠٧ – ١٥٥.
- آل سعود، الجوهرة بنت فهد. (٢٠٢١). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٥ (٢)، ص ص ٣٩-٦٦.
- بغدادي، منال محمد. (٢٠٢٠). تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٤٨)، ٧٣-٩٣.
- التخاينة، بهجت محمد. (٢٠٢٢). درجة تضمني مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات المطور للصف السابع الاساسي في الأردن. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٤). ٧٣ – ٨٥.
- الحارثي، عبدالرحمن بن محمد. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ١ (٧٢)، ص ص ١٠-٥٠.
- الحازمي، إيمان محمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١ (١٠)، ص ص ٤٠-٦٧.
- الحربي، إبراهيم سليمان. (٢٠١٩). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. مجلة كلية التربية، ع (١٨٣)، ٥١٣- ٥٥٤.
- الحربي، محمد صنت، الحربي، ناصر سليمان. (٢٠٢٠). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد

المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤ (١). ٤٤٧ – ٤٩٥.

- حريري، سماح عبدالله و، مديني، منال إبراهيم. (٢٠٢٢). درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال لقيمتي تحمل المسؤولية والإحسان التي تنمي سلوك العمل التطوعي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة. ٢٥٠ (٢٢)، ٥٩ – ٨٩.
- حريري، منال عبدالله. (٢٠٢٢). درجة تضمين منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال لقيمتي تحمل المسؤولية والإحسان التي تنمي سلوك العمل التطوعي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢ (٢٥٠)، ص ص ٥٩-٨٩.
- الخزيم، خالد محمد، والغامدي، محمد فهم. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٥)، ٦١ – ٨٨.
- خليل، هبه صادق. (٢٠١٩). استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد. ع ٢٨. ٥٨٢ – ٦١٦.
- درويش، محمد احمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط١). مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الدعيس، رقية ناجي، و المحيميد، ابتسام صالح. (٢٠٢١).درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، ٨ (٣). ٥٩-٧٨.
- رجب، عديلة عبدالحميد. (٢٠٢٢). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، ١ (١١٧)، ص ص ١٢٣٣-١٢٦٢.
- الرواضيه، خالد هارون. (٢٠٢١). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٧ (٤)، ص ص٣٦٠-٣٩٣.
- الزبيدي، أماني هاشم. (٢٠٢٣). مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢ (١)، ص ص ١٧-٣٧.

- الزهراني، علي خلف. (٢٠٢٢). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٨). ٤٢٧ – ٤٧٢.
- سيد، عصام محمد. (٢٠٢٠). لماذا تحليل المحتوى؟ المجلة التربوية. ع ٧٨. ٦١٩ – ٦٢٨.
- شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعلم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٣ (١٠).١ – ٣٣.
- الشلهوب، سمر عبدالعزيز، والنعيم، حنان صالح. (٢٠٢٢). درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١ (٧). ١– ٢٣.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. (ط ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبيداني، محمد بن جمعة. (٢٠٢٢). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ٣ (٤٥)، ص ص ١–٢٧.
- العربي، الفت عبدالله. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي (دراسة شبه تجريبية لدي عينة من أطفال الروضة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية). المجلة التربوية، ع (٤٧).٢٦٢ – ٣٢٤.
- العصيمي، خالد بن حمود. (٢٠٢١). أثر برنامج إثرائي قائم على معايير العلوم للجيل القادم NGSS في تنمية مهارات القرن ٢١ ونزعات التفكير لدى طلاب الصف الثالث المتوسط للمتفوقين ذوي المستويات المختلفة في معالجة المعلومات. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٢٥ ع (١). ٤٧٩ – ٥٦٥.
- العصيمي، هند فيصل. (٢٠٢٣). دور استخدام المدونات الإلكترونية على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية، ٣٩ (١).١٦٧ – ٢٠٥.
- علي، إيمان سلامه. (٢٠٢١، فبراير ١٧–١٨). المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- العنزي، نهلى موسى. (٢٠٢٢). دراسة مقارنة بين منهج التعلم الذاتي ومنهج ريجيو إيميليا لتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٥٧)، ص ص ٥٥–٧٧.
- الغامدي، ندى عبدالله. (٢٠٢٣). قيم المواطنة الرقمية المضمنة في منهج التعلم الذاتي للطفولة المبكرة: دراسة تحليلية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١ (١٤٥)، ص ص ٣٣١– ٣٦٤.

- القحطاني، شاهرة سعيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية. مجلة التربية، ٣ (١٩٣). ١٢٣ – ١٥٠.
- القرشي، هبه وصل الله. (٢٠٢٢). مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي. ٢ (٤٥). ٦٩٢ – ٧٢٢.
- الكاف، فاطمة محمد، البلوشية شريفة إبراهيم. (٢٠٢٣). نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي " لغتي الجميلة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان. المجلة العلمية، ٣٩ (٥). ٤٨ – ٧٧.
- الكندري، فواز محمد. (٢٠٢١). استراتيجية الخرائط الذهنية كمدخل لتنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لطالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية لجمعية إمسيا للتربية، ٧ (٢٨). ٢٨٥٨ – ٢٨٧٨.
- المالكي، وجدان عبد الرحمن. (٢٠٢٠/٤/١). درجة تضمين مناهج رياض الأطفال لحقوق الطفل بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية جامعة حائل، السعودية.
- متولي، هناء عبد العظيم. (٢٠٢١). دليل التعلم الذاتي. القاهرة: جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب.
- النفيعي، أميرة منير، حكمي، وآخرون. (٢٠٢٣). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢ (٨). ٦١ – ٧٩.
- هنداوي، إيمان عاطف. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الذاتي في تنمية تحصيل المفاهيم العلمية وبعض عمليات التعلم في مادة العلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة التربية في القرن الحادي والعشرين، ١ (٤)، ص ص ١–٢٥.
- يونس، إدريس سلطان. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٧٦)، ٦٣–٩٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Cevik, M& Senturk, C. (2019). Multidimensional 21th century skills scale: Validity and reliability study. Cypriot Journal of Educational Sciences, 14 (1).11-28.
- Jamali, M; Krish, P. (2021). Fostering 21st Century Skills Using an Online Discussion Forum in an English for Specific Purpose Course. Malaysian Journal of Learning and Instruction, 18 (1), 219-240.

– Sweet, D. (2014). Strategies California superintendents use to implement 21st century skills programs (PH. Doctor of Education), California: University of Southern.
– UNICEF , (2017). Reimagining Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa: A Four-Dimensional and Systems Approach to 21st Century Skills. Amman: UNICEF.
– Yapucuoglu, M& Dogruyol Aladak, K. (2021). Change of Teachers' Metaphors towards STEM and 21st Century Skills with STEM Course. Malaysian Online Journal of Educational Sciences, 9 (3), 1-11.